عليه والصلوة من الملائكة استغفار ومنا له دعاء ومن الله قربة
عيني في الصلاة على هذا اى في صلاة الله على وملائكته وامره
الامة بذلك الى يوم القيمة وقيل يصلون يباركون وقد فرق
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حين علم الصلوة عليه بين لفظ
الصلاة والبركة وسنذكر حكم الصلوة عليه وذكر بعض
المتكلمين في تفسير حروف كهيعص ان الكاف من كاف اى كفاية
الله تعالى لنبيه قال اليس الله بكاف عبده والهاء هدايته قال
وهديك صراطا مستقيما والياء تأييده له قال وايدك بنصره
والعين عصمته له قال والله يعصمك من الناس والصاد
صلاته عليه قال ان الله وملائكته يصلون على النبي وقال
الله تعالى وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل الاية
مولاه اى وليه وصالح المؤمنين قيل الانبياء وقيل الملائكة وقيل
ابوبكر وعمر وقيل علي وقيل المؤمنون على ظاهره الفصل
التاسع فيما تضمنته سورة الفتح من كرامات قال الله تعالى
انا فتحنا لك فتحا مبينا الى قوله يد الله فوق ايديهم تضمنت

هذه الايات

هذه الايات من فضله والثناء عليه وكريم منزلته عند الله
تعالى ونعمته لديه مايقصر الوصف عن الانتهاء اليه فابتدء جل
جلاله باعلامه بما قضاه له من القضاء البين بظهوره وغلبه
على عدوه وعلو كلمته وشريعته وانه مغفور له غير مؤاخذ
بما كان ومايكون قال بعضهم اراد غفران ماوقع ومالم يقع
اى انك مغفور لك وقال مكي جعل المنة سببا للمغفرة وكل
من عنده لا اله غيره منة بعد منة وفضلا بعد فضل ثم قال
وينم نعمته عليك قيل بخضوع من تكبر عليك وقيل بفتح مكة
والطايف وقيل برفع ذكرك في الدنيا وبنصرك ويغفر لك
فاعله بتمام نعمته عليه بخضوع متكبري عدوه له وفتح لهم
البلاد عليه واجتباله ورفع ذكره وهدايته الصراط المستقيم
المبلغ الجنة والسعادة ونصره النصر العزيز ومنته على امته
المؤمنين بالسكينة والطمانينة التي جعلها في قلوبهم
وبشارتهم بما لهم بعد وفوزهم العظيم والعفو عنهم والستر
لذنوبهم وهلاك عدوهم في الدنيا والاخرة ولعنهم وبعدهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)